

ابو جهل عن ابي النبي ع لم يبت ولم يسلم قبل الموت لسفعا
بالناصية اي لناخذن بالناصية اخراشدا اي بوخر
بنواصيه يوم القيامة ويطوى مع قدميه ونطرح في النار
فنزل الاية في شان ابي جهل وهو عظة لجميع الناس وتهدى
الخبر والطاعة ثم والعزيز جعل ناصية كاذب جعل الكاذبة حفة
الناصية وانما اراد به صاحب الناصية يعني كاذبة عيا الله
خاطبة اي مشرفة ومال خاطبة يعني الجاحد الذي يخبر اي يرف
انه وبعد غيره ثم وال فليدع ناديه اي قل يا محمد فليدع اهل
مجلسه واصحابه الكفرة حتى يعينوه سنده الزبانية يعني ملائكة
العذاب غلاظ شداد والزبانية اخذ من الزين وهو الدفع
وانما سمي زبانية لانهم يعملون باجلهم كما يعملون بايديهم وروي
في الخبر ان النبي ع لما قرهن سورة وبلغ الى قوله لسفعا بالناصية
قال ابو جهل انا ادعوا قومي حتى يمنعوني عن ذلك فقال اهل فليدع

ناديه سنده الزبانية فلما سمع خبر الزبانية رجع فزع عاقيل
له خشيت منه قال لا ولكن رايت عنده فارسا مهددي بالزبانية
فلا ادري ما الزبانية وما الجاحد الفارس خشيت ان تاكلمني
وروي عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله ص هدده ابا جهل
فقال تهديني فوالله لقد علمت انك الوادي نادى ابن
دعوت نادى يعني اهل مجلسي منعوني عن ذلك فنزل فليدع
ناديه سنده الزبانية وال ابن عباس لودعي ناديه اخذته
الملائكة م وال كالا تطعه يعني حقا لا تطعه بغيرك الصلوة
يا محمد واسجد يعني صل لله تعالى واقرب ب يعني واقرب الي
نك بالاعمال الصالحة وروي ابن ابي عمير عن مجاهد
قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد الا تربي يقول
واسجد واسجد واقرب يعني اقرب اقرب اليك
بالسجود والله اعلم سورة القدر مكية خمس آيات